18/11/2020

البطريركية الأورشليمية تحتفل بتذكار نقل رفات القديس جواجيوس اللابس الظفر الى مدينة اللد



إحتفلت البطريركية الأورشليمية والكنيسة الأورثوذكسية في الأراضي المقدسة يوم الإثنين الموافق 16 تشرين ثاني 2020 بتذكار نقل رفات القديس العظيم في الشهداء جواجيوس اللابس الظفر من روما مكان إستشهاده الى مدينة اللد مسقط رأس والدته في فلسطين , حيث أمر الإمبراطور ديوكلتيانس بقطع رأسه في القرن الرابع ميلادي, فقام خادمه سقراطيس بنقل جثمانه من مكان استشهاده إلى مدينة اللد في فلسطين سنة 323م، ووضع في الكنيسة التي شيدتها على إسمه هناك القديسة الملكة هيلانة (326 ـ 336).

أقيمت خدمة القداس الالهي في كنيسة القديس جواجيوس في مدينة اللد التي فيها يوجد قبر القديس, وترأس خدمة القداس الالهي غبطة البطريرك كيريوس

افاي ةفقاسأ سيئر ةداي سةمدخلا يف هكراشو ثلاثلا سولوفيوث سويريك
سويريك ينيطنطسق ةفقاسأ سيئر ةداي ,سونيكسامذ سويريك
سيلوبونيلي إتيوبوتر ةيكريطرب للاعلا ريتسكلا سوخرتسيرأ
ةيسكذوثروألا ةيعرلا ةنهك ءابآو سدقملا رقبلا ةيوخأ نم ءابآ ,ميكاوي سويريك
دوقيلا نم مغرلاب دالبلا لخاد نم نيلصملا نم سأب ال ددع ةكراشمبو دللا يف
19. ديفوك ةحئاج بسسب ةعتبملا

سويريك سويريك ميلشروأ ةسدقملا ةنيدملا كريطرب ةطبغلا بحاص ةملك
ءادهشلا يف ميظعلا سيّدقلا تافر لقن راكذت ةبسانمب ثلاثلا سولوفيوث
دللا ةنيدم إلى رفظلا سابللا سويجاوج

يلدوهلا فسوي سومونوكيإلا بأل سدق بيرعت

ةَكِئَالَمَ لَو ،ةَايَحَ لَوَ تْوَمَ لا ُهَّنَأ ٌنِّقَيَتُم يِّنإَف :ًالئاق لوسرلا سوب سيدقلا زركُي
،ىَرْخُأَ ةَقيلَخَ لَو ،قْمُعَ لَوَ وْلُعَ لَو ،ًةَلَبْقَتْسُمَ لَو ًةَرِضَاحَ رُومُأَ لَو ،ِتاّوُقَ لَوَ ءَاسَؤُرَ لَو
.(ورميةة 8: 38-39) .اَنِّبَرَ عُوسَيِ حيسَمْلا يف يتّلا ِهلِلا ِةَّبَحَمْ نَعَ اَنَلِصْفَتْ نَأُ رِدْقَت
(فيلبي 1: 21) .ٌحْبِرَ وُهُ تْوَمْلَاوُ حيسَمْلَا يهَ ةَايَحْلَا يلَّ نَألَ

حيسملا يف ءاحبألا ةوخإلا اهيأ

ءاقيتألا نويحيسملا اهيأ

يف مويلا ناتعمج دق حيسملا ناصلخم ةماقيو بلص رس ىوقتلا رس ةمعن نإ
سيدقلا تافر لقن راكذت لدّيعن يكلا ةيقلعلا ةداعبلا عضومو سدقملا ناكملا اذه
.ماهلآب لثام يذلا رفظلا سابللا سويجاوج ءادهشلا يف ميظعلا

ةكنيسلا ذوذلك لأنه ةصاخ ةكانه ىهل سويجاوج حيسملا قيدص نإ
ةمركلل ٌمثمر ٌغصن "سويجاوج" حبصأ "يتيركلا سواردنا سيدقلا بحسبو
ءافشلا ةيحورلا ةجهبلاب هب انعرز يذلاو ،يوامسلا بآلا اهعرز يتلا ةيقيقحلا
.دسجلاو سفنلا ديدجتو ءاوهألا

ُمّاَرَكْلا يبَأَوُ ةّيقيقَحْلا ُةَمْرَكْلا اَنَأ لاق يذلا حيسملا هنإ ؟ةيقيقحلا ةمركلا يه امو
ًاذإ :ًالئاق يليجنإلا لصفلا اذه يردنكسإلا سلريك سيدقلا رسفيو (1 :15 انحوي)
يف ناتقوى بالابن يف ناذيعُي بآلا نأب ًامامت ًاميقتسم مكريكفت نوكيس
ةزرزاؤملا ًالهأ ناسبحيو ناب ينتعيو ناليع رهسي وه يأ ناب متهي وهف ،حورلا
يعتني ديحولا نبالا نأ دحأ يأ نظي ال ىتحف ."سدقلا" حورلا يف نبالاب ةتنوعمو
دمي يذلا ةمركلا هسفن وعديف ،هعم نواعتي نمك بآلا هللا لثمي هراتبعاب ناب
ةدسج ةعيبط نأ لقي ملا ًالئاق ُفيضيو .ةرمثملا ةوقلاو ةايحلاب ةصاخلا هناصغأ
ينسيدقلا ةايح رمث نأ امك.. هتيهولأ ىرحألاب لب ةمركلا وه حيسملا دسج يأ
.ًايحور لب ًايدسج سيل

ةايحلا هنه لان يذلا حيسملل ٌنصغ هتاذب وه راص دق سويجاوج ديهشلا نإ ًاقح

والقوة المثمرة. فلقد سمع جاروجيوس منذ الطفولة إلى أقوال بولس الرسول الذي يقول في رسالته الأولى إلى تيموثاوس (1 تيموثاوس 6: 12): "جاهد جهاد الإيمان الحسن، أمسك بالحياة الأبدية التي إليها دعيت أيضاً". فإن القديس ثيودوروس الستوديتي يقول معلقاً على هذه الآية: لنجاهد إذاً جهاداً حسناً، لنمسك بالحياة الأبدية التي إليها دعينا. لأن الجهاد الحسن هو الذي يعمله الإنسان بقوة الروح القدس العامل فيه. الذي لما اضطرم بمحبة المسيح تصلب مع المسيح بالخطوب. وتحدد مشحوذاً بالعذابات جسده. الذي إذ كان فانياً بحسب الطبيعة أذابته العقوبات المتنوعة. فإن المحبة تغلبت على الطبيعة فأقنعت العاشق بأن يصل الموت إلى معشوقه المسيح الإله مخلص نفوسنا.

وُلِدَ جاروجيوس في بلدة كبادوكية من أبوين مسيحيين شريفين كانا من أصحاب الغنى والشهرة الاجتماعية. وتجند وارتقى وصار ضابطاً كبيراً في الجيش الروماني في زمن الإمبراطور الروماني ديكلتيانوس الذي حكم في الفترة ما بين 284-305). وفي سنة 303 صدر أمرٌ لاهوتي بأن يُنَفَذَ ضد المسيحيين من قبل ديكلتيانوس وبالأخص من معاونيه غاليريوس ومن الواضح أن كثير من شهداء الكنيسة قد تعرضوا إبان حكمه لاضطهادٍ عنيف.

إن جاروجيوس الدائم الذكر لم يكتف فقط بإعلان نفسه بجرأةٍ أنه مسيحياً، بل أخذ على عاتقه بشجاعة فضح الأصنام وبطلانها وموبخاً الإمبراطور وكل المؤمنين الأصنام أي بالأدوات الشيطانية.

وهذا ما صنعه شهيد محبة المسيح الذي كان سامعاً من جهة الأقوال الحكيم سليمان الذي يقول: "أَمِمْ قَدَمَيْكَ إِلَى بَيْتِ الرَّبِّ، وَأَقْرِبْ إِلَى السَّمَاعِ مِنْ إِهْدَاءِ الْحَمْقَى" (الجامعة 4: 17). ومن الجهة الأخرى لربنا يسوع المسيح الذي يقول: "اِحْذَرُوا مِنَ النَّاسِ ... وَتُسَاقُونَ أَمَامَ وُلاَةٍ وَمُلُوكٍ لأَجْلِي، شَهَادَةً لَهُمْ وَلِلأُمَمِ. فَمَتَى أَسْلَمُوكُمْ لاَ تَهْتَمُّوا كَيْفَ أَوْ بِمَا تَتَكَلَّمُونَ، لأَنَّكُمْ تُعْطَوْنَ فِي تِلْكَ السَّاعَةِ مَا تَتَكَلَّمُونَ بِهِ" (متى 10: 17-19). وقول الرسول: "لأَنَّ كَلِمَةَ الصَّلِيبِ عِنْدَ الَّذِينَ يَهْلِكُونَ هِيَ جَهَالَةٌ، وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمُخَلَّصِينَ فَهِيَ قُوَّةُ اللهِ" (1 كورنثوس 1: 18).

إن أقوال الرب التي ذُكرت سابقاً قد قيلت من أجل الخدمة الرسولية أي عندما نشر الرسل القديسين وأيضاً من أجل المسيحيين الذين سيشهدون للحق الإنجيلي بدمائهم، وبحسب المفسر زيغافينوس في "الشهادة للحق" إذ هي توبيخٌ لكي الا يتحجج أحدٌ فيما بعد قائلاً: "لَوْ كُنَّا نَعْلَمُ" (يوحنا 15: 22).

إن جاروجيوس المغبوط أيها الإخوة الأحبة قد أحصي مع مصافِ شهداء الكنيسة العظام وذلك لأن جاروجيوس البار سفك دمه على قيامة المسيح من جهة أخرى. وبكلام آخر إن المغبوط جاروجيوس قد ضحى بنفسه كارزاً بابن الإنسان (متى 8: 20) الذي بموته على الصليب قد فتح الطريق إلى ملكوت السماوات. وهذا هو السبب الذي جعل القديس جاروجيوس يسامه ويشهد شهادة الذي قال "لَمَاذَا تَطْلُبُونَ أَنْ تَقْتُلُونِي، أَنَا إِنْسَانٌ قَدْ كَلَّمَكُمْ بِالْحَقِّ الَّذِي سَمِعَهُ مِنَ اللهِ" (يوحنا 8: 40).

إن شهادة القديس جاورجيوس الدموية من أجل الحقيقة في المسيح قد جعلته مساهماً ومشتركاً في آلام موت المسيح لهذا فقد نال العظيم في الشهداء إكليل البر (2تيم 4: 8) من أجل الكمال في التقديس (عبرانيين 1: 14). وحدث هذا لأننا بحسب القديس بولس الرسول مُتَّحِدِينَ مَعَهُ بِشِبْهِ مِتْوَمِهِ (رومية 6: 3-5) أي مع المسيح. فالقديس جاورجيوس يُسبحه مرنم الكنيسة قائلاً: لقد سلكت سلوكاً ينطبق على معنى اسمك اي جاورجيوس الجندي العظيم. فأنك حملت صليب المسيح على منكبيك. وحرثت الأرض التي بارت بالضلالة الشيطانية واستأصلت عبادة الأوثان المشوكة. وغرست كرمة الايمان القويم. فأصبحت حراثاً للثالوث القدوس باراً تبسط فرع الأشفية لكل من في المسكونة من المؤمنين. فنطلب اليك أن تتشفع في سلام العالم وخلاص نفوسنا.

إن القديسين وبالأخص شهداء المسيح لهم إكرامٌ عظيمٌ وطقس عبادة محدد وذلك لأنهم قد صاروا مسكناً للروح القدس في أجسادهم الفانية كما يعلم القديس بولس الرسول بكل وضوح قائلاً: وَإِنْ كَانَ رُوحُ الَّذِي أَقَامَ يَسُوعَ مِنَ الأَمْوَاتِ سَاكِناً فِيكُمْ، فَالَّذِي أَقَامَ الْمَسِيحَ مِنَ الأَمْوَاتِ سَيُحْيِي أَجْسَادَكُمُ الْمَائِتَةَ أَيْضاً بِرُوحِهِ السَّاكِنِ فِيكُمْ. (رومية 8: 11). وإن ما سبق ذكره قد جعل من قديسنا العظيم جاورجيوس إناءً للروح القدس لهذا فقد نال إِكْلِيلَ الْمَجْدِ الَّذِي لا يَبْلَى. (1بطرس 5: 4) ويتشفع إلى الله وأب الجميع من أجل جميع المتضرعين إليه.

فها مع المرتل نهتف ونقول: أيها القديس جاورجيوس اللابس الجهاد تشفع إلى الله الآب من أجل خلاص نفوسنا وأنت اي أم الله الفائقة البركات سيدتنا والدة الاله تشفعي إلى ابنك وإلهك من أجلنا جميعاً.

آمين

كل عام وأنتم بخير وجميعكم سالمين من وباء الكورونا

بعد القداس إستضاف الرئيس الروحي للكنيسة الأرشمندريت نيقوذيموس غبطة البطريرك مع الأساقفة والآباء والحضور في قاعة الكنيسة, تلاها مأدبة غذاء.

تم الإحتفال بهذه المناسبة أيضاً في كنيسة القديس جوارجيوس(المستشفى) حيث ترأس خدمة القداس الإلهي الرئيس الروحي لدير القديس جوارجيوس في مدينة عكا قدس الأرشمندريت فيلوثيوس.




http://jerusalem-patriarchate.info


https://jerusalem-patriarchate.info/


https://jerusalem-patriarchate.info/


https://jerusalem-patriarchate.info/


https://jerusalem-patriarchate.info/


https://jerusalem-patriarchate.info/


https://jerusalem-patriarchate.info/


https://jerusalem-patriarchate.info/


https://jerusalem-patriarchate.info/



ar.jerusalem-patriarchate.info